

سالم بن سلطان يفتتح «تواصل ثقافي» برأس الخيمة



افتتح الشيخ المهندس سالم بن سلطان بن صقر القاسمي، رئيس دائرة الطيران المدني، رئيس مجلس إدارة مطار رأس الخيمة الدولي، صباح الثلاثاء، بمركز رأس الخيمة الثقافي الإبداعي، التابع لوزارة الثقافة، معرض «تواصل ثقافي» للمصور والإعلامي العُماني أحمد بن خليفة الشحي، بحضور عدد من الفنانين والمهتمين بالتصوير الفوتوغرافي. ويستعرض المعرض، الذي يتواصل 3 أيام، مجموعة متميزة من الأعمال، بلغت 24 صورة إبداعية، توثق جماليات الطبيعة والتراث والفنون في الإمارات وعُمان.

وتجول الشيخ سالم بن سلطان بعد افتتاحه المعرض في أرواقه واستمع إلى شرح مفصل من أحمد الشحي حول الأعمال المعروضة التي وثقتها عدسته، والتي تسلط الضوء على عمق الموروث الشعبي والروابط المجتمعية. وأشاد الشيخ سالم بن سلطان، بعمق العلاقات الأخوية التاريخية، التي تجمع بين الإمارات وسلطنة عُمان، وأكد، أن المعرض يمثل جسراً بصرياً يثبت أن الثقافة هي الروح الجامعة، مشيراً إلى أن الفنون البصرية، ولا سيما التصوير الفوتوغرافي، تعد لغة عالمية تعزز قيم التواصل بين الأجيال والثقافات المختلفة.



وأكد أهمية «الصورة» في توثيق اللحظات الجمالية وإبراز المقومات السياحية، مشيراً إلى الدور الكبير، الذي يلعبه المصورون المحترفون في نقل الصورة الحقيقية للمكان، بما يساهم في دعم القطاع السياحي والتعريف بالهوية الثقافية. وأشاد بالدور الريادي الذي تضطلع به وزارة الثقافة في نشر الوعي الفني من خلال مركزها الثقافي الإبداعي برأس الخيمة الذي تحول بفضل إمكاناته إلى رافد ثقافي في تنظم الفعاليات النوعية، مثنياً الشراكة الفاعلة للمركز مع مختلف المؤسسات المحلية في الإمارة

وقال أحمد الشحي إن أعماله تسعى إلى إبراز التنوع الطبيعي والثقافي، الذي تزخر به سلطنة عُمان، وتعكس شغفه بنقل «الجمال بعدسة فنية متميزة».

وقالت موزة سالم المسافري، مدير مركز رأس الخيمة الثقافي الإبداعي: يأتي تنظيم المعرض ضمن استراتيجية المركز المستمرة للاحتفاء بالمبدعين والفنانين وتوفير منصة مثالية لعرض نتاجهم الفني. وأوضحت أن المعرض يهدف بشكل أساسي إلى إبراز ثراء التراث والثقافة من خلال عدسة المصور بأسلوب فني معاصر، ما يساهم في تعزيز الوعي الثقافي لدى الزوار، وبناء حلقة وصل معرفية تربط عراقية الماضي بجماليات الحاضر. وحضر حفل الافتتاح عدد من المسؤولين والمثقفين والفنانين والمهتمين بالحراك الثقافي

